

معالي وزير التعليم العالي يدشن منظومة "سفير" الإلكترونية لربط الوزارة والملحقيات الثقافية في أنحاء العالم



أطلق معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري صباح اليوم الأحد ١٤٣٣/٣/٦هـ منظومة "سفير" الإلكترونية والتي تربط الوزارة وجميع الملحقيات الثقافية في أنحاء العالم في شبكة واحدة، وذلك في إطار تفعيل سرعة تواصل الوزارة مع الطلاب والطالبات السعوديين المبتعثين في الخارج.

وأوضح معالي الوزير في كلمته التي ألقها في الحفل، أن منظومة سفير "السحابية" تهدف خدمة أبنائنا وبناتنا المبتعثين والمبتعثات، من خلال تحويل ٢٣٠ خدمة الكترونية تتفاعل تلقائياً عبر أنظمة مترابطة ومتكاملة فيما بينها، لدعم العملية التعليمية والخدمات الإدارية المقدمة للطلبة السعوديين في الخارج، وذلك بتسهيل إجراءات إتمام طلباتهم، وسرعة إنجازها، مع تمكين المسؤولين في الوزارة والملحقيات من متابعة طلبات المبتعثين بشفافية عالية وفي وقت وجيز.

وذكر معالي وزير التعليم العالي أن منظومة "سفير" تتيح للطلاب إمكانية تقديم طلباتهم دون الحاجة لمراجعة الملحقية، وتكبد عناء السفر إليها، مما يسهم في مساعدة الطالب على التركيز على دراسته، مشيراً إلى أن علاقة الطالب بمنظومة "سفير" تستمر بعد تخرجه ورجوعه إلى أرض الوطن، حيث تتيح له التقديم على طلب معادلة شهادته، ومتابعة إجراءات طلبه واستلام نتيجته دون الحاجة للحضور إلى مقر الوزارة، كما يمكنه التواصل مع قطاع الأعمال للبحث عن الوظيفة المناسبة له عن طريق منظومة التواصل المجتمعي .

وتساعد منظومة "سفير" موظفي الملحقيات الثقافية على إدارة وتنفيذ المهام الموكلة إليهم بتوفير المعلومات اللازمة لإتمام عملهم وتنفيذ طلبات المبتعثين، وتؤمن لهم البيانات الكاملة عن الطالب منذ تسجيله في البوابة الالكترونية، والشهادات الحاصل عليها، ووسائل الاتصال به في المملكة وفي بلد الابتعاث، كما أنها تسهم في دعم الوزارة متابعة الطلبات وتقييم الأداء والتأكد من تقديم الملحقيات الثقافية للخدمات المطلوبة منها بشكل أمثل ودون أي تأخير.

ولفت معالي الوزير، إلى أن وزارة التعليم العالي سعت منذ عدة سنوات إلى توظيف التقنية في تقديم خدماتها للقطاعات التابعة لها، وذلك انطلاقاً من توجهات حكومة خادم الحرمين الشريفين في التحول للتعاملات الإلكترونية في جميع القطاعات الحكومية، وعملاً بقرار مجلس الوزراء رقم (٤٠) الخاص بضوابط تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية، وقد كانت هذه الوزارة - بتوفيق الله- من أوائل المستجيبين لهذا التوجه، وهي تعمل مع مؤسسات الدولة الأخرى ببذل ما تستطيع للوصول إلى حكومة إلكترونية تقود مجتمعاً معرفياً يحتضن الطاقات الخلاقة للإنسان السعودي، ويؤهله ليكون عنصراً فاعلاً ومؤثراً في واقعه ومجتمعه .

واختتم معاليه كلمته، بأن ما تسهم به هذه الوزارة من جهود، على مستوى التخطيط والتنفيذ، إنما تسترشد فيه بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير نايف بن عبدالعزيز "أيدهما الله"، التي تؤكد على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطن السعودي الكريم وجعلها أكثر سهولة وتسخير التقنية لذلك.

من جانبه، أكد معالي نائب وزير التعليم العالي الدكتور أحمد السيف بأن منظومة سفير الإلكترونية التي دشنها معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري تعد إحدى المشروعات المهمة التي تفخر الوزارة بتنفيذها وإنجازها، بوصفها منظومة متقدمة، قادرة على تقديم خدمات متكاملة بسرعة قياسية يتم من خلالها تنفيذ المعاملات بدقة عالية، وأوضح معالي الدكتور السيف بأن هذه الخطوة تعد مواكبة لأحدث التقنيات الإلكترونية، وأثبتت فاعليتها في تحقيق الفائدة لجميع مستخدميها سواء من قبل الوزارة أو الملحقيات المتوزعة في ٣٢ دولة أومن قبل الطلبة المبتعثين الذين يتجاوز عددهم ١٣٠ ألف طالب وطالبة، بحيث تتم خدمتهم ألياً بسلاسة وانسيابية فائقتين في كل ما يرتبط بشؤونهم مع الملحقيات طلباتهم.

وذكر الدكتور السيف أن جهود الوزارة في هذا الجانب تأتي في إطار توجيهات خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين بالاهتمام بشؤون الوطن والمواطنين .



إلى ذلك، أوضح وكيل الوزارة للتخطيط والمعلومات الدكتور عبد القادر بن عبد الله الفتوخ، أن الوزارة قد تمكنت من تطوير تلك المنظومة باستخدام أحدث التقنيات ووفق المعايير المعتمدة عالمياً، وتم تطبيقها في جميع الملحقيات الثقافية من دون استثناء، ويستفيد منها حالياً أكثر من ١٣٠ ألف مبتعث ومبتعثة.

كما أوضح سعادته بأن المنظومة تتكون من أربعة أنظمة رئيسة مترابطة ومتكاملة، هي (سفير الطالب، سفير إجراءات العمل، سفير الشؤون المالية، وسفير الشؤون الدراسية).

حيث يعمل سفير الطالب كموقع موحد لتقديم ٨٦ خدمة إلكترونية تتعلق بجميع احتياجات المبتعثين، وطلبتهم الدراسية والإدارية والمالية، والعديد من الخدمات التي تتيح للمبتعث التواصل مع الملحقية إلكترونياً، ومتابعة طلباته دون الحاجة لمراجعة الملحقية، فيما يهدف سفير إجراءات العمل إلى رفع كفاءة العمل وتسهيل إدارة طلبات الطلاب، والتي يتم استقبالها في الغالب من خلال سفير الطالب، وفيما يخص سفير الشؤون المالية، فمعلوم أن إدارة العمليات المالية لعدد كبير من الموارد البشرية كطلاب وموظفين تتطلب جهداً وسرعة ودقة عالية، وأخيراً يختص سفير الشؤون الدراسية بالبيانات الأساسية للطلاب المبتعث، وبياناته الدراسية، وسجله التاريخي، وكلها عناصر مهمة لمتابعة الطلبة المبتعثين وخدمتهم وإدارة الإجراءات المتعلقة بهم.